

الجمع بين قوله ﷺ (ولا تزر وازرة وزر أخرى) وحديث: لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها

وليد السعيدان

آخر مثال في هذا الدرس لانني اظن انني اطلت ولا يزال هناك بثوث نجمع بها بين المتعارضات لاننا نريد الدفاع عن الدين واعظم ما يدافع به عن الدين حفظ نصوصه من التعارض - 00:00:00

حفظ نصوصه من التعارف والاضطراب بهذه القاعدة قاعدة اختلاف الحال قاعدة اختلاف الحال في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس في الارض ظلماً لا تقتل نفس في الارض ظلماً - 00:00:16
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها كفل من دمها لانه اول من سن القتل يا الله يا الله تستر علينا يا رب جميع النفوس التي قتلت ظلماً - 00:00:36

فابن ادم الذي قتل اخيه في اول الدهر واتل عليهما نبأ ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين - 00:00:53

لان بسطت يدك الي لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين. الى ان قال فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فجميع فكل النفوس التي تقتل بعد هذا القتل - 00:01:10

ذاك القاتل الاول عليه كفل من دمها لانه اول من سن القتل. يعني اوزار غيره اوزار قتل غيره يحملها هو. اوزار قتل غيره يحملها هو. يا ستير - 00:01:27

عندنا اية تخالف هذا الحديث ولا تزر وازرة وزر أخرى ولا تزر وازرة وزر أخرى فكيف حديث يقول ان هناك من الانفس من ستحمل وزر غيرها - 00:01:48

هناك من النفوس من ستحمل وزر غيرها وهذه الآية تقول لا تزر وازرة وزر أخرى فهذا تعارض في الظهر لابد من الجمع لابد من الجمع. لابد من الجمع بين هذين بين هذه النصوص - 00:02:07

كيف نجمع؟ بقاعدة اختلاف الحال. القاعدة العظيمة المباركة التي والله اوصي طلاب العلم بها والله اوصي طلاب العلم ان يلتفتوا لها وان يكثروا التطبيقات عليها. وبالمناسبة ترى القاعدة ما تتضح الا مع كثرة الا مع كثرة التطبيقات وهو الذي افعله في هذه البثوث - 00:02:31

حتى نصل ان شاء الله الى خمسين مثالا او ستين مثالا لتتضح القاعدة وكيفية التطبيق اذا لابد ان نحمل اية لا تزر وازرة وزر أخرى على حال. ونحمل حديث لا تقتل نفس في الارض ظلماً على حال آخر حتى - 00:02:49

يتألفا ويزول وجه التعارض بينهما. كيف هذا؟ الامر بسيط. اسمعوا لا تزر وازرة اخرى عفوا لا تزر وازرة وزر أخرى ما لم تكن سببا في هذا الوزر - 00:03:05

لا تزر وازرة وزر أخرى ما لم تكن سببا في هذا الوزر. انسانا يدعو الى الكفر فكفر الناس بدعوته فاذا يحمل اثم كفره واثم من دعاهم الى الكفر لانه كان سببا في كفرهم - 00:03:22

اذا هنا تزر وازرة وزر أخرى. هنا تزر وازرة وزر أخرى. لماذا؟ لانه كان سببا في هذا الوزر فكل من كان سببا في وزر غيره فيحمل وزره مثل قول الله كما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيلنا الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق

العذاب لما يزيدهم عذابا فوق العذاب؟ لما؟ لما يزيدهم عذابا فوق العذاب؟ لانهم كفروا ودعوا الناس الى الكفر من كان مبتدعا ودعا الناس الى البدعة فيحمل اثم بدعته بدعته واثم من دعاه الى البدعة. ومن دعا الى شرب الخمر وشرب - 00:04:00
يحمل اثم شربه واثم كل من دعاهم الى شرب الخمر. ومن قتل ومن دعا الى القتل ومن دعا الى القتل وزين قتل النفوس فكل نفس تقتل بدعوته وزخرفته وتزيينه فيحمل هو فيحمل هو وزرها. فاذا نحمل الحديث - 00:04:20
لا تقتل نفس في الارض ظلما على السببية. لانه كان سببا في هذا الوزر. سببا في هذا الوزر ونحمل الآية في قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى على من لم يكن سببا في هذا الوزر. الآية - 00:04:39
نحملها على من لم يكن سببا في هذا الوزر لا يمكن ان يحملك الله اوزار اناس انت لم تدعهم ولم تزين لهم الحرام ما يمكن ابدا لكن يحملك اوزار اناس دعوتهم الى الشرك دعوتهم الى البدعة دعوتهم الى الوثنية زينت لهم - 00:04:57
معصية دعوتهم الى مخالفة الشريعة فانت تحمل وزرك ووزرهم كذلك تحمل وزرك ووزرهم كذلك ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - 00:05:20
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها. هذا هو الحديث. هذا هو الحديث
فالحديث محمول على من كان سببا سببا في وزر غيره. والاية محمولة على من لم يكن سببا في وزر غيره. ما فيه - 00:05:39
ما في ما في اي تعارض والله العظيم اختتم هذا البث بالاقسام العظيمة. اقسم بالله العلي العظيم ثم اقسم بالله العلي العظيم ليس بين ايتين في القرآن تعارف وليس بين حديثين صحيحين تعارف - 00:05:59
وليس بين اية وحديث تعارض وانا اتحدى من هذا المقام الى ان اموت الى ان اموت الله يعطيني طولة العمر يا رب العالمين. وانا اتحدى من هذا المقام الى ان اموت - 00:06:19
ان يأتيني انسان بنصين صحيحين سواء ايتين او حديثين او حديث واية يقول بينها تعارف الا وحللناها باذن الله عز وجل على مقتضى قاعدة اختلاف الحال. ولي فيها والله الحمد والمنة مؤلفات كثيرة تجدونها منشورة في آ على على - 00:06:34
صفحتي في صيد الفوائد ما في تعارض ما في تعارض ابدأ. ليس بين ايتين تعارض ولا بين حديثين تعارف ولا بين حديث واية تعارض - 00:06:54